

أثر انموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

أثر انموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

ملخص البحث:

اذ يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:
اثر استخدام انموذج S.A.M.R. في التحصيل المعرفي في مادة تاريخ الفن الحديث.
ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الهدفين الفرعيين الآتيين:
1- تصميم خطط تدريسية للتدريس على وفق انموذج S.A.M.R. في مادة تاريخ الفن الحديث.
2- قياس اثر الخطط التدريسية المصممة على وفق انموذج S.A.M.R. من خلال تطبيقها على طلبة
معهد الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن الحديث.
بناءً على ذلك وضعت الباحثة (3) فرضيات صفرية.
اما الفصل الثاني فقد تضمن الاطار النظري والدراسات السابقة ومبحثين هما:
المبحث الاول: تكنولوجيا التعليم واثرها في العملية التعليمية
المبحث الثاني: نماذج التدريس في العملية التعليمية
اما الفصل الثالث بما ان البحث الحالي يهدف الى تعرف اثر انموذج S.A.M.R. في
التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن الحديث، لذلك اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في تصميم
إجراءات بحثها لأنه أكثر المناهج العلمية ملاءمة لتحقيق أهداف البحث وفرضياته.
ان مجتمع البحث يتكون من طلبة الصفوف الخامسة في قسمي الفنون التشكيلية وقسم التصميم
التابعة لمعهد الفنون الجميلة للبنين - الكرخ الاولى، لذلك أجرت الباحثة دراسة استطلاعية مسحية
هدفت إلى تحديد هذا المجتمع، إذ بلغ اعداد طلبة الصف الخامس (109) طالباً يتوزعون على (8)
فروع تخصصية بواقع (55) طالباً في قسم الفنون التشكيلية هي (الرسم - النحت - الفخار -
الكرافيك) و (54) طالباً في قسم التصميم هي (الطباعي - الصناعي - الداخلي - الاقمشة)، وقد
حصلت على هذه الاحصائيات بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية الاساسية -
الجامعة المستنصرية الى المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى. استعملت الباحثة مجموعة من
الوسائل الاحصائية لاطهار النتائج، وقد خرج البحث بمجموعة من النتائج اهمها:
1- اثبتت انموذج S.A.M.R. على اكساب المعلومات المعرفية المتعلقة بمادة تاريخ الفن الحديث عند
طلبة المجموعة التجريبية مما انعكس ذلك على تحديدهم للاعمال الفنية بحسب مدارسها والفنانين
الذين نفذوها مقارنة بأقرانهم طلبة المجموعة الضابطة.
2- ظهر ان حجم الاثر الذي تركه التدريس بانموذج S.A.M.R. عند طلبة المجموعة التجريبية
(0,8) وهو يمثل مؤشراً جيداً يدل على فاعلية هذه الاستراتيجية في اكساب طلبة المجموعة التجريبية
الخبرات التعليمية في مادة تاريخ الفن الحديث مقارنة باقرانهم طلبة المجموعة الضابطة.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ضرورة توفير افاق جديده من خلال توظيف مستحدثات التكنولوجيا في العملية التعليمية وتوسيع في نماذج متنوعة من اجل اعداد المادة المراد تعلمها حتى يتمكن من ادراك وفهم الحقائق وجذب واهتمام المتعلمين وترغيبهم في تعليم مادة تاريخ الفن الحديث المقرر في الاقسام الفنية لمعاهد الفنون الجميلة من خلال العرض المشوق للموضوع باستعمال التقنيات الحديثة. فلذلك ارتأت الباحثة استخدام نموذج تكامل التكنولوجيا (S.A.M.R) اختصارا للوقت والجهد وزيادة الاتقان، وهو انموذج (يستخدم التكنولوجيا الحديثة بوسائلها وادواتها بدل الوسائل والادوات التقليدية كما وانه يحاكي تدرج مستويات Bloom في المجال المعرفي ولكن يستبدلها بمجالات استخدام التكنولوجيا) وهذا ما يجعل فيه نوع من التشويق والاثارة ويراعي التدرج في الصعوبة محاكيا تصنيف بلوم للتحصيل المعرفي وهو انموذج يدمج التقنية بالتعليم، لتطوير وتسريع عملية التدريس من خلال استعمال انموذج جديد لتدريس هذه المرحلة الدراسية، اذ وجدت ان هذا الانموذج قد يتناسب مع مادة تاريخ الفن الحديث المقررة في مرحلة الخامس لقسمة الفنون التشكيلية – والتصميم / معهد الفنون الجميلة، وذلك من خلال اثارة التساؤل الاتي:

ما أثر استعمال انموذج (S.A.M.R) في تدريس مادة تاريخ الفن الحديث المقررة في الاقسام الفنية لمعاهد الفنون الجميلة؟

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- 1- كشفت نتائج الدراسات والبحوث العلمية عن وجود علاقة ايجابية بين استعمال طرائق التدريس الحديثة والتحصيل المعرفي في المواد العلمية النظرية الامر الذي شجع الباحثة على تجريب انموذج (S.A.M.R) في تدريس مادة تاريخ الفن الحديث وقياس اثره في التعليم.
- 2- استجابة لتوصيات المؤتمرات والحلقات والندوات العلمية التي تناولت اساليب وطرائق التدريس الحديثة وكيفية استخدامها في تطوير العملية التعليمية وضرورة الاهتمام بها في المؤسسات التعليمية ومنها مجال الفنون الجميلة كالمؤتمر العلمي الثالث لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي المنعقد عام 1995 ومؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنعقد عام 1998.
- 3- شيوع الطرائق التقليدية منها طريقة المحاضرة في تدريس المواد النظرية خاصة ما يتعلق بتاريخ الفن الحديث في الاقسام الفنية لمعاهد الفنون الجميلة والتي اظهرت الحاجة الماسة لتجريب طرائق تدريس حديثة منها انموذج (S.A.M.R).
- 4- هناك حاجة ماسة يتطلبها تطوير التدريس في الاقسام الفنية لمعاهد الفنون الجميلة والتي تحتاج الى التخطيط المنظم للمواد العلمية خاصة النظرية وهذا ما عملت به الباحثة من خلال تنظيم المحتوى التعليمي لمادة تاريخ الفن الحديث على وفق انموذج (S.A.M.R).
- 5- يمكن لنتائج البحث الحالي التي ستتوصل اليها الباحثة ان تفيد مراكز التدريب والتطوير لاستعمال هذا النموذج في الدورات التدريبية لتأهيل معلمي ومعلمات التربية الفنية اثناء الخدمة باعتباره نموذجا جديداً في عملية التعليم والتعلم.
- 6- يمكن الاستفادة من انموذج (S.A.M.R) في اغناء المكتبة العلمية في كليات التربية الاساسية او الفنون الجميلة او الباحثين في مجال طرائق التدريس لاستعماله وتجريبه في دراسة اخرى.

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

اثر استخدام نموذج S.A.M.R. في التحصيل المعرفي في مادة تاريخ الفن الحديث.

ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الهدفين الفرعيين الآتيين:

- 1-تصميم خطط تدريسية للتدريس على وفق نموذج S.A.M.R. في مادة تاريخ الفن الحديث.
- 2-قياس اثر الخطط التدريسية المصممة على وفق نموذج S.A.M.R. من خلال تطبيقها على طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن الحديث.

بناءً على ذلك وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية (1):

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) في الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً.

الفرضية الصفرية (2):

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) في الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً.

الفرضية الصفرية (3):

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) في الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس اثر التدريس بانموذج S.A.M.R. في مادة تاريخ الفن الحديث بعدياً.

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

1-طلبة الصف الخامس / قسم الفنون التشكيلية وقسم التصميم التابعة لمعهد الفنون الجميلة / للبنين للعام الدراسي 2018-2019.

2- نموذج S.A.M.R. في التدريس.

3- مادة تاريخ الفن الحديث المتمثلة بـ (الانطباعية – التعبيرية – التكعيبية – التجريدية -الوحوشية – الرمزية – الدادائية - المستقبلية – السريالية –الميتافيزيقية).

تحديد المصطلحات

1- الأثر: وقد عرفته الباحثة هو:

مقدار التغيير الذي يطرأ على مستوى طلبة الصفوف الخامسة في قسم الفنون التشكيلية والتصميم التابعة لمعهد الفنون الجميلة للبنين في مادة تاريخ الفن الحديث.

2- الانموذج: وقد عرفته الباحثة هو:

هو مخطط قابل للتخطيط يتعلق بنظرية ذات اطار ومرجعية فلسفية، اذ يكون الانموذج الخطوات الاجرائية التي تحول النظرية الى برنامج تطبيقي تجريبي من خلال الكشف عن الجوانب الايجابية والسلبية في الاداءات المعرفية لطلبة الصف الخامس في قسم الفنون التشكيلية وقسم التصميم التابعة لمعهد الفنون الجميلة بعد دراستهم لمادة تاريخ الفن الحديث المصممة على وفق نموذج S.A.M.R.

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطالبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

3- نموذج S-A-M-R

(Substitution- Augmentation- Modification –Redefinition)

هو نموذج تكامل التكنولوجيا في التعليم صممه الدكتور روبين بونتور (Ruben

Puentedur

وهو مستوى من مستويات دمج التقنية في التعليم ويتميز هذا النموذج بأنه نموذج قائم على اربع مستويات يتم الانتقال من مستوى الأدنى الى المستوى الاعلى وهي شبيه بتصنيف بلوم للأهداف المعرفية، ويتميز هذا الانموذج بأنه يراعي الطالب يقوم بالبداية باستخدام التكنولوجيا بدلا من الادوات التقليدية واستخدام برامج معالجة النصوص في كتابة او حل ورقة العمل كبديل عن استخدام القلم والورقة قبل الاستقبال الى استخدام التقنية بطريقة مبتكرة لتحقيق اهداف ومهارات عالية في التحصيل المعرفي.

4-التحصيل: وقد عرفته الباحثة هو:

الدرجات التي يحصل عليها طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لمادة تاريخ الفن الحديث المصممة على وفق انموذج (S.A.M.R).

5-الطريقة الاعتيادية:

وضعت الباحثة تعريفاً إجرائياً لهذا المصطلح كما يأتي:

الطريقة الشائعة في تدريس المواد التعليمية المختلفة بشكل عام وتاريخ الفن الحديث بشكل خاص في الاقسام الفنية لمعاهد الفنون الجميلة للبنين والبنات والتي تركز على طريقة المحاضرة التقليدية التي يطرح من خلالها مدرس المادة الافكار والمفاهيم والمعلومات بصورة شفوية وقد يتخللها عرض لبعض الوسائل التعليمية، اذ ينحصر دور المتعلم بالاستماع والمشاهدة فقط و احياناً بالمساهمة في طرح بعض الاسئلة والمناقشة ويكلف المدرس والمتعلمين بقراءات المحتوى التعليمي للمادة ويتم اختبارهم فيها.

6-تاريخ الفن الحديث: وقد عرفته الباحثة هو:

مادة علمية نظرية مقررة في برنامج اعداد طالب معهد الفنون الجميلة والتي تشمل النتاج الفني (اللوحات) التي نفذها فناني مدارس الفن الحديث منذ (1863 – 1940) والتي تتسم بالحدثة بحيث تمثل الاتجاهات الفنية (الانطباعية، والرمزية، والوحشية، والتعبيرية، والتكعيبية، والمستقبلية، والتجريدية، والدادائية، والسريالية، الميتافيزيقيا).

الفصل الثاني / الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول: تكنولوجيا التعليم واثرها في العملية التعليمية

مما لا شك فيه ان الهدف الأساس من العملية التعليمية هو تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المحددة للمؤسسات التعليمية والتي من اهمها الوصول الى إتقان المتعلمين لمعظم المهارات المعرفية والادائية، لاسيما وان تطور المجتمعات ودخول التكنولوجيا الحديثة يفرض السعي الدائم الى تطوير النظام التعليمي وبرامجه باستمرار ليواكب ركب التقدم الحضاري المتجدد وان الغزو التكنولوجي لميدان العملية التعليمية جعل المدرسين والمتعلمين والمشرفين على هذه العملية في مواقف تتطلب منهم التكيف مع هذا التطور لتحسين عملية التعلم والتعليم.

لذلك لم يعد هدف التعليم زيادة المعلومات فقط بل يؤكد على عملية الاستكشاف، والتأمل، والتفاعل النشط، والتأكيد على الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس التي تتبنى العمل والتجريب بدلاً من الحفظ والتلقين، اذ ان الهدف الأساس من هذه العملية هو تكوين افراد قادرين على عمل اشياء جديدة تتصف بالابداع والابتكار سواء أكان ذلك بالنسبة لهم او للمجتمع، وليس اعادة ما صنعه

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطالبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

الاجيال السابقة لان هدف التعليم هو خلق عقول متأملة ناقلة متفتحة لا تعتمد على الأساليب التي لا تطور قدراتهم العقلية والفكرية، فالتعليم الجيد يتيح فرصة للمتعلم ان يكتشف بنفسه ما يلاحظه ويجربه ويقارن ويلخص ويقيس بشكل صحيح. (عبد الهادي، 2000 : خ)

لقد شهد القرن الماضي تغييرات شاملة وجوهرية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والفنية وغيرها من الميادين الاخرى وزاد الاهتمام بالإنسان لتنميته وتطويره بصورة تضمن زيادة انتاج النشاط الذي يمارسه، وللتربية دور أساسي في أحداث هذه التغييرات كونها تمثل اداة اجتماعية فاعلة تسهم في التقدم الحضاري والثقافي وبناء مجتمع حديث ومتطور.

بما ان عملية التعلم والتعليم تشير الى أحداث تغيير في السلوك ثابت نسبياً وناتج عن طريق الخبرات والممارسة من خلال التدريس الفعال، لذلك فان التعلم يكون تعلماً حقيقياً حينما لا يكون ناتجاً بفعل او تأثير عوامل النمو او النضج ولا يلاحظ مباشرة، لكن يمكن الاستدلال عليه من الاداء الذي يصدر عن المتعلم، اذ يتمثل هذا التعلم في وجود خبرات تتضمن مجموعة من المعارف والمهارات تقدم للمتعلم ويبذل المتعلم جهداً كبيراً بهدف تعلمها او اكتسابها الذي يتحدد بمدى الفرق بين حالة الابتداء في الموقف وحالة الانتهاء منه، فاذا زاد هذا الفرق في الاداء تضمن ذلك حصول تعلم اي تحسن في الاداء المعرفي او المهاري ويقاس الاداء الظاهري لتحديد درجة التعلم من خلال مرور المتعلم بخبرة التعلم. (قطامي، 1998 : 16)

ان التعليم الجيد يكون فعالاً عندما يتضمن اجابة عن مجموعة من التساؤلات منها كيف يتعلم المتعلمون؟ كيف يتذكرون المعلومات والخبرات والمهارات عند ادائها؟ كيف يفكرون؟ كيف يستثيرون دافعيتهم؟ لذلك ان مفهوم التعلم هو مساعدة المتعلم على تطوير طرائق فاعلة في التفكير والتأمل والتذكر وخرن المعلومات، واسترجاعها بحسب طبيعة المواقف التعليمية لغرض التعامل مع المعلومات المتراكمة في بيئة التعلم بطرائق فعالة. (ابو رياش، واخرون، 2009 : 20)

مما تقدم ترى (الباحثة) ان علماء النفس المعرفيون يركزون اهتمامهم حول امتلاك المتعلمون للنشاط الذي يساعدهم على اكتساب الخبرات التعليمية المعرفية والمهارية من خلال بحثهم المستمر عن المعلومات التي تساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم ويعيدون ترتيب وتنظيم ما اكتسبوه من خبرات تعليمية كمحاولة لفهم الخبرة الجديدة، كما انهم يعتمدون على التجربة، والاختبار، واتخاذ القرار في تحقيق أهدافهم بدلاً عن الاعتماد مباشرة على الأحداث المحيطة بهم، اذ تتميز هذه الطريقة بانها تضيف أثراً مهماً في التأمل والتفكير واسترجاع المعلومات من الذاكرة بهدف التعلم واكتساب الخبرات، لذلك يزداد تأكيد هؤلاء العلماء على دور المنهج المعرفي في عملية التعلم، اذ ان ما يتعلمه المتعلم سابقاً يحدد بدرجة كبيرة ما يرغب في تعلمه وتذكره مستقبلاً.

وضع علماء النفس المعرفيون (بياجيه - كانيه - برونر - اوزوبل ... وغيرهم) نظرياتهم المعرفية التي وصفت عملية التعلم بانها تجميع وتنظيم واستعمال المعرفة في مواقف تعليمية، عندما يزداد مخزون المتعلم من المعلومات والمهارات تزداد قدراته على حل المشكلات التي تواجهه، وذلك يعني انه تعلم شيئاً جديداً. (قطامي، 1998 : 44).

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطالبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

المبحث الثاني: نماذج التدريس في العملية التعليمية

تعد التربية عملية تنموية متكاملة ديناميكية تستثمر الجوانب المختلفة لقدرات المتعلم (العقلية والوجدانية والاخلاقية والنفسحركية... وغيرها) كما تعد نشاطا قسديا او غير قسدي يعمل على تسهيل نموه واندماجه في مجالات الحياة والمجتمع عن طريق تهيئة مقومات النمو له .
فالتربية تلعب دورا كبيرا في تغيير سلوكيات ومظاهر المجتمع ، لذلك فان لمبادئ المجتمع ومؤسساته المختلفة عناية في صياغة قوانين وانظمة ومناهج واهداف التربية وتطويرها فهي تستند الى فلسفة المجتمع وتتجاوزها في الوقت نفسه باعتبارها عطاء انسانيا يحقق للأفراد والمجتمع تطورا وارتقاء الى مستويات افضل فقد اهتمت المجتمعات على اختلافها بميدان التربية عبر الزمن خصوصا في وقتنا الحاضر بحيث ازدادت هذه الرعاية وضوحا في مراحل التحولات الاجتماعية والبناء الاقتصادي التي نتج عنها تغييرات سريعة في مجالات العمل و التفكير . (الكناني والكناني ، 2012 : 13)

بما ان عملية التعليم تعد مشروعا انسانيا يستهدف توافر الشروط المادية والمعنوية التي تساعد المتعلمين على التفاعل النشط مع عناصر البيئة في المواقف التعليمية المختلفة واكسابهم الخبرات المعرفية والمهارية والاتجاهات والقيم التي يحتاجونها اليها بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم بافضل الطرائق والاساليب الملائمة للمواقف التعليمية... وغيرها ،

لذلك يشير (الكسباني) الى ان "العملية التدريسية هي بمثابة مجموعة من الإجراءات والنشاطات التعليمية المقصودة لضمان التفاعل بين المدرس والمتعلمين بغية تيسير عملية التعلم وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم" (الكسباني، 2008 : 19)، لذا فان ما يقوم به المعلم من إجراءات وعمليات مع المتعلمين ليحقق الأهداف المرجوة، فهو عملية تفاعل حيوي بين المعلم والمتعلم من ناحية وبين المتعلمين بعضهم البعض من ناحية اخرى.

كما يؤكد (عبيد) في هذا الصدد "ان مفهوم التدريس يتأسس على وفق الفلسفة التربوية التي يستند إليها، وينظر إلى التدريس وفق اتجاهين احدهما الاتجاه التقليدي، والآخر الاتجاه التقدمي. "فالالاتجاه التقليدي ينظر إلى التدريس على أنه مجرد إعطاء معلومات، واكساب معارف، إذ ركزت عملية التدريس في المعرفة، واهتمت بتنمية جانب واحد فقط عند المتعلم هو الجانب المعرفي (العقلي)". (عبيد، 2013 : 64).

لذلك فالتدريس الفاعل ضمن الإطار التقليدي، يتحدد بنقله أكبر كمّ ممكن من المعلومات، ومساعدة المتعلم على حفظ هذا الكم الهائل من المعارف، واسترجاعها وقت الحاجة إليها، وعمليات التقويم تنصب على وفق هذا التصور وتحدد بكمّ المعلومات أيضاً، فيحكم على نجاح المتعلم عن طريق اجتيازه الامتحانات التي تركز في المادة الدراسية فقط، فالمتعلم هنا سلبي في الموقف التعليمي، بمعنى أنه غير مطالب بتوجيه الأسئلة، أو إبداء الرأي، لأنّ المدرّس هو المصدر الوحيد للمعرفة. أما الاتجاه التقدمي فينظر إلى التدريس على أنه الجهود المبذولة من المؤسسة التعليمية، والمدرّس، والمتعلم، لمساعدة الأخير على النمو المتكامل، على وفق ظروفه، واستعداداته، وقدراته، وميوله. "فأصبح التدريس على وفق الاتجاه التقدمي نظاما متنسقا يتكون من الأنشطة التي يؤديها المدرّس والمتعلم، لتحقيق أهداف محددة، وهو عملية تربوية هادفة وشاملة، تأخذ في الاهتمام العوامل المكونة لعملية التعلم والتعليم". (زاير، وإيمان ، 2011 ، ص 40).

انموذج S.A.M.R.: انموذج S.A.M.R وهو اختصار مكون من الاحرف الاولى للكلمات الآتية:
(Substitution Augmentation Modification Redefinition)

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله / الباحثة / سارة جبار مطشر الساعدي

هو نموذج من نماذج تكامل التكنولوجيا في التعليم صممه الدكتور (Ruben Puentedur) وهو مستوى من مستويات دمج التقنية في التعليم ويتميز هذا النموذج بأنه قائم على أربع مستويات يتم الانتقال بها من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى وهو شبيه بمستويات (Bloom) للمجال المعرفي، ويتميز هذا النموذج بأنه يراعي الفروقات بين الطلاب من حيث الوسائل المستخدمة في عرض المادة، ويقوم بداية بالتدرج بالمستويات في تقديم المادة التعليمية واستخدام برامج التقنية بطريقة مبتكرة ومهارات عالية.

ويتكون هذا النموذج من أربعة مستويات تحاكي مستويات بلوم الستة، إذ يتم فيها استبدال الوسائل والادوات التقليدية بغيرها من وسائل وادوات تكنولوجيا التعليم وكما يلي:

1- الاستبدال (Substitution) وهو المستوى الذي يتم فيه استبدال ادوات التعليم القديمة (القلم والسطرة) بالحاسوب والبرامج لتأدية نفس .

2- الزيادة (Augmentation) وهو المستوى الذي تستخدم فيه التقنية كأداة فعالة لتنفيذ المهام الشائعة.

3- التعديل (Modification) وهو المستوى الذي تستخدم فيه التقنية في مشاركة المهام مع الآخرين وفي التنفيذ و كما يمكن ان توفر تغذية راجعة ومشاركة الاقران داخل الصف .

4- اعادة التصميم (Redefinition) وفي هذا المستوى يتم استخدام التقنية بطريقة مبتكرة لتحقيق اهداف ومهارات عالية لم تكن لتحقق بدون هذه التقنيات . والشكل التالي

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث واجراءاته:

بما ان البحث الحالي يهدف الى تعرف اثر نموذج S.A.M.R. في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن الحديث، لذلك اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في تصميم إجراءات بحثها لأنه أكثر المناهج العلمية ملاءمة لتحقيق أهداف البحث وفرضياته.

التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المستقلتين ذات الاختبارين (القبلي – البعدي)، إذ يعود السبب في اختيار هذا النوع من التصميم التجريبي كون ان افراد العينة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع على وفق البيانات التي حصلت عليها الباحثة، كذلك لغرض السيطرة على مسارات التجربة، من خلال اعتماد منهج مادة تاريخ الفن الحديث المقرر في قسم الفنون التشكيلية وقسم التصميم التابعة لمعهد الفنون الجميلة للبنين وتقديمه لطلبة الصف الخامس على وفق نموذج S.A.M.R. والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي الذي اعتمدته الباحثة في تصميم إجراءات بحثها

المتغير التابع	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة	الطالبة التشكيلي - التصميم
	التحصيل المعرفي		التحصيل المعرفي		
التحصيل المعرفي في مادة تاريخ الفن الحديث	×	انموذج S.A.M.R.	×	ت	
	×	الطريقة الاعتيادية	×	ض	

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطالبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

مجتمع البحث:

ان مجتمع البحث يتكون من طلبة الصفوف الخامسة في قسمي الفنون التشكيلية وقسم التصميم التابعة لمعهد الفنون الجميلة للبنين - الكرخ الاولى، لذلك أجرت الباحثة دراسة استطلاعية مسحية هدفت إلى تحديد هذا المجتمع، إذ بلغ اعداد طلبة الصف الخامس (109) طالباً يتوزعون على (8) فروع تخصصية بواقع (55) طالباً في قسم الفنون التشكيلية هي (الرسم - النحت - الفخار - الكرافيك) و (54) طالباً في قسم التصميم هي (الطباعي - الصناعي - الداخلي - الاقمشة)، وقد حصلت على هذه الاحصائيات بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية الى المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس قسم الفنون التشكيلية وقسم التصميم التابعة لمعهد الفنون الجميلة للبنين

المديرية العامة لتربية الكرخ / 1	الفنون التشكيلية				قسم التصميم			
	رسم	نحت	فخار	كرافيك	طباعي	صناعي	داخلي	اقمشة
	15	15	15	10	16	14	14	10
	55 طالباً				54 طالباً			
	المجموع : 109 طالباً							

عينة البحث:

تعد العينة جزءاً من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، إذ يتم اختيارها من قبل الباحث على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً وتطبق عليها اجراءات البحث (العزاوي، 2007 : 161).

تم اختيار عينة عشوائية من طلبة قسم الفنون التشكيلية وقسم التصميم لتطبيق اجراءات البحث الحالي، إذ بلغت العينة (60) طالباً يتوزعون على مجموعتين الاولى تجريبية تمثلت بطلبة فرع (الرسم والنحت) بواقع (30) طالباً في قسم الفنون التشكيلية و الثانية ضابطة تمثلت بطلبة فرع (الطباعي والداخلي) بواقع (30) طالباً في قسم التصميم، كما موضح في الجدول (3).

جدول (3) يوضح اختيار عينات البحث

المجموع	اعداد الطلبة				العينة	طلبة الصف الخامس
	%	تصميم	%	تشكيلي		
60	50%	30	50%	30	الاساسية (ت،ض)	
30	25%	15	25%	15	الاستطلاعية	
90		45		45	المجموع	

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات البحث الحالي بما يأتي:

1-المتغير المستقل: يتمثل بالمحتوى التعليمي للخطط التدريسية المصممة على وفق بانموذج S.A.M.R. في مادة تاريخ الفن الحديث.

2-المتغير التابع: يتمثل في اظهار نتائج التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن الحديث على وفق مدارسه (الانطباعية – التعبيرية – التكعيبية – التجريدية -الوحوشية -الرمزية – الدادائية - المستقبلية – السريالية -الميتافيزيقية) عند طلبة المجموعتين (ت، ض).

3-قياس اثر التدريس بانموذج S.A.M.R. في مادة تاريخ الفن الحديث عند طلبة المجموعتين (ت، ض).

4-المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي فان هذا يتطلب تحديد المتغيرات الطارئة التي قد تؤثر في نتائج التجربة والمتمثلة بما يأتي:

❖ مدرس المادة: تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال قيام الباحثة بتقديم محتوى الخطط التعليمية بنفسها إلى الطلبة (عينة البحث) في المجموعتين (ت، ض).

❖ المدة الزمنية: طبقت الخطط التدريسية في العام الدراسي 2018-2019 للفصل الثاني واستمرت مدة التطبيق (10) اسابيع بواقع درسين في الاسبوع مقسمة على قسم الفنون التشكيلية وقسم التصميم، من يوم الاحد الموافق 2019/2/24 إلى يوم الثلاثاء الموافق 2019/4/30.

❖ العمر الزمني: جرت مكافئة أعمار أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر وذلك بحساب الأعمار بالأشهر. إذ قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار طلبة المجموعتين (ت، ض) وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، إذ تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة لمتغير العمر، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,333) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2,021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة المجموعتين (ت، ض) بحسب متغير العمر الزمني

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (t)		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة	طلبة الصف الخامس
		الجدولية	المحسوبة					
0.05	58	2,021	1,333	3,071	246	30	ت	
				1,627	245,5	30	ض	

متغير الجنس:

بما ان مجتمع البحث يتمثل بطلبة قسم الفنون التشكيلية وقسم التصميم التابعة لمعهد الفنون الجميلة للبنين، لذلك فان هذا المتغير هو من جنس واحد.

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

الخبرة السابقة:

قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي لإفراد عينة البحث في المجموعتين (ت، ض) من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً للتعرف على مستوى خبراتهم التحصيلية في مادة تاريخ الفن الحديث المقرر في مرحلتهم وبإشراف الباحثة مع (مدرس) او (مدرسة) المادة التعليمية، بعد ذلك تم جمع استمارة الاجابة وتصحيحها واعطاؤها الدرجات التقديرية .

بعد ذلك تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين اذ ظهر ان المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية يساوي (22) وبانحراف معياري بلغ (1,643) كما ظهر المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة يساوي (21,5) وبانحراف معياري بلغ (1,622) وبعد حساب قيمة (T) تبين انها تساوي (1,597) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2,021) وبمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) لذلك فان خبرة طلبة المجموعتين ضعيفة في مادة تاريخ الفن الحديث، كما موضح في الجدول (5).

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية حول اجابات طلبة المجموعتين (ت،ض) على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً

مستوى الدلالة 0,05	قيمة (t-test)		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغيرات المجموعة	طلبة الصف الخامس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائية	2,021	1,597	1,643	22	30	التجريبية	
		1,622	21,5	30	الضابطة		

تصميم الخطط التدريسية:

اعتمدت الباحثة التدريس بانموذج S.A.M.R. في مادة تاريخ الفن الحديث إطاراً نظرياً استندت إليه لتصميم المحتوى التعليمي للخطط، كونه يتناسب مع طبيعة المادة التعليمية، فيما يأتي وصفاً تفصيلياً لخطوات تصميم الخطط التدريسية.
اولاً- تحديد المحتوى التعليمي:

حققت الباحثة الخطوة الأولى لتصميم الخطط التدريسية من خلال إعداد محتوى تعليمي يتضمن مفردات اعتمدها من مادة تاريخ الفن الحديث المقرر في اقسام الفنون التشكيلية والتصميم لطلبة الصف الخامس وهي (الانطباعية – التعبيرية – التكعيبية – التجريدية -الوحوشية -الرمزية – الدائرية - المستقبلية – السريالية -الميتافيزيقية) التي تتناسب مع مستوى قدرات المتعلمين في هذه المرحلة، مراعية في ذلك وضوح المحتوى من حيث الاهداف التعليمية والسلوكية والخطوات التعليمية واقتصارها على جمل بسيطة ومفهومة من قبل الطلبة وتم تعزيزها بالنتائج الفنية لفناني تلك المدارس.

1- الاطلاع على المصادر والادبيات التي تناولت موضوعات تاريخ الفن الحديث وطرائق التدريس وتصميم المحتوى التعليمي.

2- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت في اجراءاتها نماذج التدريس وتاريخ الفن الحديث.

3- تحديد انموذج S.A.M.R. لتدريس مادة تاريخ الفن الحديث التي صمم على وفقها المحتوى التعليمي للخطط التدريسية.

بناءً على ما تقدم صممت الباحثة (10) خطط تدريسية من محتوى مادة تاريخ الفن الحديث المقرر للصفوف الخامسة في اقسام الفنون التشكيلية والتصميم على وفق انموذج S.A.M.R.

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

ثانياً- تحديد الأهداف التعليمية:

تم تحديد (10) أهداف تعليمية يمكن تحليلها الى اهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس بوصفها مردودات للعملية التعليمية، اذ توزعت على الموضوعات التي تضمنها المحتوى التعليمي للخطط صمم على وفق انموذج S.A.M.R.

ثالثاً- الأهداف السلوكية:

تم تحليل الاهداف التعليمية الى اهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، اذ بلغت هذه الاهداف (60) هدفاً سلوكياً، اذ تم صياغة تلك الاهداف على وفق تصنيف (بلوم) للاهداف التعليمية (معرفة - فهم - تطبيق) توزعت كما موضح في الجدول (6).

جدول (6) توزيع الأهداف السلوكية على وفق الخطط التدريسية

المجموع	الهدف السلوكي						الهدف التعليمي	الخطط التدريسية
	معرفة	%	فهم	%	تطبيق	%		
6	1	2%	3	5%	2	3%	الاولى	
6	1	2%	3	5%	2	3%	الثانية	
6	1	2%	3	5%	2	3%	الثالثة	
6	1	2%	3	5%	2	3%	الرابعة	
6	1	2%	3	5%	2	3%	الخامسة	
6	1	2%	3	5%	2	3%	السادسة	
6	1	2%	3	5%	2	3%	السابعة	
6	1	2%	3	5%	2	3%	الثامنة	
6	1	2%	3	5%	2	3%	التاسعة	
6	1	2%	3	5%	2	3%	العاشرة	
60	10						المجموع	

رابعاً- بناء الاختبار التحصيلي المعرفي:

قامت الباحثة ببناء الاختبار التحصيلي المعرفي على وفق المحتوى التعليمي للخطط التدريسية، اذ تضمن هذا الاختبار ثلاثة اسئلة تحتوي على (46) فقرة بواقع (13) فقرة للسؤال الاول و (13) فقرة للسؤال الثاني و (20) فقرة للسؤال الثالث بصيغته الاولى.

الصدق الظاهري للاختبار:

بناءً على ملاحظات وآراء السادة المحكمين تم حذف (6) فقرات وتعديل عدد آخر من حيث الصياغة والسلامة اللغوية، لذلك من أجل الحصول على نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الأداة استعملت الباحثة (معادلة كوبر Cooper) إذ بلغت نسبة اتفاق المحكمين (100 %) كما موضح في الجدول (7).

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

الجدول (7) يوضح الصدق الظاهري الذي اعتمدهته الباحثة حول صلاحية الاسئلة والفقرات المكونة
لاختبار التحصيل المعرفي بصيغتها الاولية

الاسئلة	عدد المحكمين	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل	المتبقي
س1	15 محكم	7	2	4	11
س2		9	2	2	11
س3		16	2	2	18
المجموع الكلي					40

بذلك أصبح الاختبار جاهزاً لاستعماله في قياس الاختبار التحصيلي المعرفي عند الطلبة (عينة البحث).

معامل الصعوبة والتمييز:

1- حساب درجة صعوبة فقرات الاختبار:

تم تحديدها من خلال حساب النسب المئوية لإجابات طلبة العينة على الفقرة إجابة صحيحة، فإذا كانت النسبة عالية فهذا يعني أن الفقرة تدل على سهولتها، وإذا كانت منخفضة تدل على صعوبتها إذ تشير المصادر والأدبيات في مجال القياس والتقويم " أن صعوبة الفقرات لا بد أن تتراوح درجاتها ما بين (20%-80%) وفي هذه الحالة يكون مستوى صعوبة الفقرات جيداً". (بلوم 1983، ص107) بناء على ذلك تم حساب درجة الصعوبة لاختبار التحصيلي المعرفي فظهر إنها تتراوح ما بين (39% - 72%).

2- مؤشرات معامل التمييز للاختبار:

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو إعطاء صورة ذهنية للباحثة حول وضوح فقرات الاختبار والعمل على تحسين صياغتها والتعرف على صلاحيتها أثناء التطبيق وقد تضمنت هذه العملية الكشف عن مستوى تمييز الفقرات، لذلك استخدمت الباحثة (معامل التمييز للفقرات) لإيجاد قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، إذ أظهر أن معامل التمييز تتراوح ما بين (40% - 76%)، إن هذه المؤشرات تعد جيدة إذ تبين أن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي واضحة وتمتاز بالقدرة على التمييز بين طلبة الفئة المستهدفة للمجموعتين (العليا والدنيا).

معامل ثبات الأختبار:

يشير معامل الثبات الى عملية الاستقرار في درجات الفرد الواحد بعد تطبيق الاختبار او المقياس عليه وهو يعني ان هذه الادوات تعطي نفس النتائج في الاجراءات المتكررة والنتائج التي تحصل عليها من خلال عملية التطبيق التي يجب ان تكون صادقة ايضاً (عباس، 1996 : 22). كذلك يشير الثبات الى مدى ما تعكسه الفروق في الدرجات الحقيقية او مدى تباين الدرجات الملاحظة الى تباين الدرجات الحقيقية (علام، 2012 : 92).

ان معامل الثبات يكشف ما تم حسابه بطريقة اعادة اختبار الى استقرار استجابات المفحوصين عبر الزمن، اذ يفترض ان السمة ثابتة مستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيقين الاول والثاني، ذلك فان هذا الاجراء يكشف درجة ثبات الاختبار او المقياس خلال هذه المدة (عودة، 1998 : 345). ولحساب معامل الثبات فقد اختارت (الباحثة) عملية تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة تاريخ الفن الحديث على عينة استطلاعية البالغ عددها (30) طالباً بتاريخ 20 / 2 / 2019 ، بما ان الاجابة على الاختبار تأخذ درجة (واحدة) للاجابة الصحيحة و (صفر) للاجابة الخاطئة، لذلك

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطالبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

استعملت الباحثة معادلة كيودر ريتشاردسون /20 للكشف عن معامل الثبات الذي بلغ (0,90)، وبذلك يكون الاختبار جاهزاً للتطبيق.

تطبيق الخطط التدريسية واختبار التحصيل المعرفي:

تم تطبيق الخطط التدريسية للمدة ما بين يوم الاربعاء الموافق 2019/ 2/20 ولغاية يوم الاحد 2019/5/5 الذي تم فيه تطبيق اختبار التحصيلي المعرفي بعدياً والجدول (8) يوضح عملية التطبيق.

جدول (8) يوضح التطبيق النهائي للخطط التدريسية واختبار التحصيلي المعرفي في معهد الفنون الجميلة للبنين

اليوم والتاريخ	معهد الفنون الجميلة	الموضوع	عدد الدروس
الاربعاء 2019/2/20	ت ض	الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً	ساعتين
الاربعاء 2/27	ت ض	الخطة التدريسية (1) الانطباعية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الاحد 2019/3/3	ت ض	الخطة التدريسية (2) ما بعد الانطباعية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الاحد 3/10	ت ض	الخطة التدريسية (3) التعبيرية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الاحد 3/17	ت ض	الخطة التدريسية (4) التكعيبية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الاحد 3/24	ت ض	الخطة التدريسية (5) الدائرية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الاحد 3/31	ت ض	الخطة التدريسية (6) التجريدية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الاحد 4/7	ت ض	الخطة التدريسية (7) الوحشية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الاحد 4/14	ت ض	الخطة التدريسية (8) السريالية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الاحد 4/21	ت ض	الخطة التدريسية (9) المستقبلية الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الاحد 4/28	ت ض	الخطة التدريسية (10) الفن الجديد الطريقة الاعتيادية	ساعتين
الاحد 5/5		الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً	ساعتين
	المجموع		44 ساعة

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد
الفنون الجميلة
أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

1-معادلة اختبار T-test لعينتين مستقلتين للتحقق من درجات الاختبارين القبلي والبعدي.

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1) S_1^2 + (N_2 - 1) S_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right)}}$$

X_1 = حساب المتوسط الحسابي للعينة الأولى.

X_2 = حساب المتوسط الحسابي للعينة الثانية.

S_1^2 = حساب تباين العينة الأولى.

S_2^2 = حساب تباين العينة الثانية.

N_1 = حساب عدد أفراد العينة الأولى.

N_2 = حساب عدد أفراد العينة الثانية. (البياتي واثناسيوس، 1977 ص214)

2-معادلة معامل الصعوبة

استعملت هذه المعادلة للتعرف على درجة الصعوبة في فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:

$$DE = \frac{N_1 - N_2}{N} \times 100$$

3-معادلة معامل التمييز Discrimination Equation

استعملت هذه المعادلة للتعرف على درجة التمييز في فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:

$$DE = \frac{N_1 - N_2}{1/2 N} \times 100$$

N_1 = عدد أفراد المجموعة العليا.

N_2 = عدد أفراد المجموعة الدنيا.

$1/2 N$ = نصف العدد الكلي للعينة. (ابراهيم، 1986 ص78)

أثرانموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد
الفنون الجميلة
أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

4-معادلة كيودور ريتشاردسون – 20 20 Kauder Richardson
استعملت لإيجاد الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي "بطريقة التجزئة النصفية"

$$K. R. 20 = \frac{NQ}{NQ - 1} \left(\frac{1 - \sum NR - NF}{S^2} \right)$$

K. R. 20 = معادلة الثبات التقديري
NQ = عدد فقرات الاختبار
NR = نسبة الذين اجابوا اجابة صحيحة.
NF = نسبة الذين اجابوا اجابة خاطئة.
S² = تباين درجات الاختبار.
∑ = مجموع الفقرات.
(الامام واخرون، 1990، ص113).

5-معادلة كوبر Cooper
استعملت لإيجاد نسبة الاتفاق بين المحكمين لأداة البحث.

$$DE = \frac{NE}{NE + N} \times 100$$

اذ ان:
C = معادلة نسبة الاتفاق.
NE = عدد مرات الاتفاق.
N = عدد مرات عدم الاتفاق.
(Cooper, 1974, p. 27).

6-مربع ايتا لقياس حجم الاثر التدريس بانموذج (S.A.M.R.) :

$$\text{حجم الاثر} = \frac{\text{ت}^2 + (\text{ن}^1 + \text{ن}^2 - 1)}{\text{ت}^2}$$

(Roebuck, 1973, pp472-473)

أثر انموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد الفنون الجميلة أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج: بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على:

- أثر استخدام انموذج S.A.M.R. في التحصيل المعرفي في مادة تاريخ الفن الحديث.
ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الهدفين الفرعيين الآتيين:
1- تصميم خطط تدريسية للتدريس على وفق انموذج S.A.M.R. في مادة تاريخ الفن الحديث.
2- قياس أثر الخطط التدريسية المصممة على وفق انموذج S.A.M.R. من خلال تطبيقها على طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن الحديث.
لذلك ستقوم الباحثة بعرض تفصيلي للنتائج التي توصلت إليها على وفق الفرضيتين الصفريتين:
الفرضية الصفرية (2):

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) في الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة تاريخ الفن الحديث بعدياً.
تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة تاريخ الفن الحديث على عينة البحث (ت، ض) يوم / 2019/ في قاعة تاريخ الفن لمعهد الفنون الجميلة للبنين) المكون من (3) اسئلة يتضمن (40) فقرة التي تكون عليه الاجابة (1، صفر)، ويعد جمع استمارات الاختبار من الطلبة تم معالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة فنتبين ان القيمة المحسوبة لـ (T) بلغت (13,736) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) ودرجة حرية (58) لذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المجموعتين (ت، ض) وتقبل البديلة لها التي تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية لان المتوسط الحسابي لها يساوي (35) وبانحراف معياري بلغ (1,949)، بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة تساوي (30) وبانحراف معياري (2,485)، كما موضح في الجدول (9).
جدول (9) يوضح المتوسط الحسابي للانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لاختبار التحصيلي المعرفي في تاريخ الفن الحديث بعدياً

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)		مستوى الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	30	35	1,949	13,736	2,000	دالة احصائياً
الضابطة	30	30	2,485			

الفرضية الصفرية (3):

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) في الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس اثر التدريس بانموذج S.A.M.R. في مادة تاريخ الفن الحديث بعدياً.
للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم اعتماد القيمة المحسوبة (t-test) البالغة (13,736) التي ظهرت في الفرضية الصفرية (2) لقياس الخطط التدريسية لمادة تاريخ الفن الحديث عند اجابات طلبة المجموعتين (ت، ض) على الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً، اذ استعملت الباحثة معادلة مربع (ايتا) لقياس فاعلية التدريس بانموذج S.A.M.R. عند طلبة المجموعة التجريبية، كما موضح في الجدول (10).

أثر انموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

الجدول (10) يوضح قيمة مربع (ايتا) وحجم الاثر لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة حول اجاباتهم على الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً

المجموعة	العينة	قيمة t-test	مربع ايتا	حجم الاثر	اتجاه الدلالة
ت	30	13,736	188,677	0,8*	دالة احصائياً
ض	30				

اذ يتضح من خلال الجدول (10) ان قيمة حجم الاثر يساوي (0,8) وهي تمثل قيمة متوسطة بحسب القيم المعيارية اذ تقع ما بين (0,6 – 0,14) وبذلك فان هذه القيمة تعطي اتجاهاً دلاليًا لحجم الاثر الذي تركه انموذج S.A.M.R. في مادة تاريخ الفن الحديث عند طلبة المجموعة التجريبية قياساً الى اقرانهم المجموعة الضابطة ذلك لان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (35) وبانحراف معياري (1,949)، اما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (30) وبانحراف معياري (2,485).

بناءً على ذلك فانه يمكن أن تظهر النتائج بالنقاط الآتية:

بما ان الباحثة اجرت عملية تكافؤ للمجموعتين (ت، ض) في متغير العمر الزمني والخبرة السابقة التي قد يكون لها الاثر السلبي او الايجابي في نتائج البحث لاسيما ما يتعلق بالمتغير التابع (التحصيل المعرفي في مادة تاريخ الفن الحديث)، لذا يمكن القول ان التفوق الذي احرزته طلبة المجموعة التجريبية في تلبية متطلبات هذه المادة على اقرانهم طلبة المجموعة الضابطة جاء لفاعلية التدريس بانموذج S.A.M.R. واثره في التحصيل المعرفي لدى الطلبة يرجع الى الآتي:

1- ان تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست مادة تاريخ الفن الحديث ضمن المحتوى التعليمي للخطط المصممة على وفق انموذج S.A.M.R. وقياسه بحسب الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً والذي اعد لهذا الغرض على اقرانهم طلبة المجموعة الضابطة، يأتي بسبب تنظيم الخبرات التعليمية لهذه المادة بطريقة متسلسلة على وفق مدارس الفن الحديث ومعززة بالنتائج الفنية لهذه المدارس مما سهل ذلك عملية تعلم طلبة المجموعة التجريبية.

2- اثبتت انموذج S.A.M.R. على اكساب المعلومات المعرفية المتعلقة بمادة تاريخ الفن الحديث عند طلبة المجموعة التجريبية مما انعكس ذلك على تحديدهم للاعمال الفنية بحسب مدارسها والفنانين الذين نفذوها مقارنة بأقرانهم طلبة المجموعة الضابطة.

3- ظهر ان حجم الاثر الذي تركه التدريس بانموذج S.A.M.R. عند طلبة المجموعة التجريبية (0,8) وهو يمثل مؤشراً جيداً يدل على فاعلية هذه الاستراتيجية في اكساب طلبة المجموعة التجريبية الخبرات التعليمية في مادة تاريخ الفن الحديث مقارنة بأقرانهم طلبة المجموعة الضابطة.

4- ان هذه النتيجة قد جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة دراسة (حسين، 2016) ودراسة (كوشي، 2012) ودراسة (سمين، 2015) ودراسة (جاسم، 2018) التي تناولت في اجراءاتها توظيف احدى الاستراتيجيات التعليمية لاكساب او تطوير او تنمية الخبرات المعرفية للطلبة.

* ان القيم المعيارية للتعرف على اثر المتغير المستقل هي:

0,1 = بسيط 0,6 = متوسط 0,14 = كبير

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

الاستنتاجات : بناءً على النتائج التي ظهرت تستنتج الباحثة الآتي:

- 1- ان خطوات انموذج S.A.M.R. قد اسهمت في اكساب طلبة المجموعة التجريبية الخبرات التعليمية في مادة تاريخ الفن الحديث التي تم تدريسها على وفق الخطط التدريسية مما يجعلها عملية هادفة وموجهة توجيها ذاتيا وجمعياً مقارنة باقرانهم طلبة المجموعة الضابطة.
 - 2- ان عملية تبسيط الخبرات التعليمية في مادة تاريخ الفن التي عرضت ضمن المحتوى التعليمية للخطط التدريسية، قد اسهم ذلك في اكسابهم المعلومات التي تجسدت في اجاباتهم على الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً.
 - 3- يتميز المحتوى التعليمي للخطط التدريسية المصممة على انموذج S.A.M.R. بتعزيزه بنشاطات تعليمية اثرائية تتعلق بالمدارس الفنية الحديثة المحددة في ذلك المحتوى مما اسهم ذلك في ايجاد تغذية راجعة ترتبط بتلك النشاطات التعليمية.
 - 4- تميز المحتوى التعليمي للخطط التدريسية بعملية عرض للخبرة التعليمية يساندها النتائج الفنية التي انجزها فناني مدارس الفن الحديث مما يسر عملية التحصيل المعرفي لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة الذين تعلموا المادة بالطريقة الاعتيادية.
 - 5- ان عملية مراعاة خصائص الفئة المستهدفة عند تصميم الخطط التدريسية قد اوجد نوعاً من الاتصال المعرفي ليحقق الاهداف التعليمية والسلوكية المرسومة ضمن هذه الخطط.
 - 6- إن عملية استخدام النماذج التعليمية في تصميم الدروس التعليمية ومنها انموذج S.A.M.R. في مادة تاريخ الفن الحديث تعد عملية ناجحة كما اثبتته الدراسات السابقة في تنمية الخبرات المعرفية.
- التوصيات:** في ضوء ما توصلت اليها الباحثة من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الآتية:-

- 1- يمكن اعتماد انموذج S.A.M.R. المعتمدة في البحث الحالي في معاهد الفنون الجميلة ضمن مادة طرائق تدريس الفنون وذلك لثبوت فاعليتها في اكساب الطلبة الخبرات التعليمية لمادة تاريخ الفن الحديث.
 - 2- استفادة مخططي المناهج التربوية التي يتم اعدادها للاقسام الفنية لمعاهد الفنون الجميلة من هذه الاستراتيجية كونها ذات خطوات تعليمية متسلسلة معززة بالانشطة التعليمية الاثرائية.
 - 3- ان تطبيق انموذج S.A.M.R. تتطلب تهيئة المستلزمات الخاصة بها فيما يتعلق بتوفير التقنيات الحديثة وقاعة مخصصة لتاريخ الفن والسبورة الذكية لغرض استخدامها في عملية التعليم والتعلم.
- المقترحات:** بناءً على الاجراءات التي تم تطبيقها في هذا البحث تقترح الباحثة الدراسات الآتية:-
- 1- اثر استخدام انموذج S.A.M.R. لتطوير مهارات تنفيذ النتائج الفنية عند طلبة الفنون التشكيلية معاهد الفنون الجميلة.
 - 2- توظيف انموذج S.A.M.R. في تدريس عناصر واسس العمل الفني لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

أثر نموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد
الفنون الجميلة
أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

المصادر العربية

القران الكريم

1. ابراهيم، عاهد واخرون، مبادئ القياس التقويم في التربية، ط2، دار عمان للنشر والتوزيع، الاردن: 1986.
2. ابو رياش، حسين محمد واخرين، اصول استراتيجيات التعلم والتعليم – النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: 2009 : 20.
3. الامام، مصطفى واخرون، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد: 1990 .
4. بلوم، بنيامين واخرون، تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ت: محمد امين المفتي واخرون، المركز الدولي للترجمة والنشر، القاهرة: 1983.
5. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد: 1977.
6. عباس، فيصل، مناهج البحث في علم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة: 1996.
7. عباس، محمد خليل، واخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان: 2009.
8. عبد الهادي، جودت، نظريات التعلم وتطبيقها التربوية، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان: 2000 : خ.
9. عبيد، رياض هاتف. فاعلية استراتيجيّة مقترحة على وفق النظريّة المعرفيّة في تحصيل مادة قواعد اللّغة العربيّة عند طلبة الصّف الرابع العلميّ . أطروحة دكتوراه غير منشورة / كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية في جامعة بغداد في التربية وعلم النفس (طرائق تدريس اللغة العربية)، بإشراف الأستاذ الدكتور سعد علي زاير 2013 .
10. العزاوي، رحيم يونس، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة للطباعة والنشر، عمان: 2007.
11. علام، صلاح الدين محمود، الاختبارات والمقاييس التربوية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان: 2012.
12. عودة، احمد سليمان، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان: 1998.
13. قطامي، يوسف، سايكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط2، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، 1998 : 16.
14. الكسباني، محمد السيد علي، التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة : 2008 م .
15. الكناني، ماجد نافع، بناء نظام تعليمي لتطوير الادراك الحسي في مادة المنظور، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد: 1998 : 38.
16. موسى، سعدي لفته، تكنولوجيا التعليم – الحقيبة التعليمي، المديرية العامة للاعداد والتدريبية، وزارة التربية، مسحوب رونيو، مكتب ابو عماد للطباعة والنشر، بغداد: 1984 : 2.
17. نجار، فريد جبرائيل، معجم التربية وعلم النفس، الجامعة الامريكية، بيروت، 1989.

أثر انموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد
الفنون الجميلة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

المصادر الاجنبية

1. Ibrahim, Ahed et al., Principles of Orthodontic Measurement in Education, 2nd edition, Amman Publishing and Distribution House, Jordan: 1986.
2. Abu Rayash, Hussein Muhammad and others, The Origins of Learning and Teaching Strategies - Theory and Practice, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman: 2009: 20.
3. The Imam, Mustafa and others, Calendar and Measurement, Dar Al-Hekma for Printing and Publishing, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad: 1990.
4. Bloom, Benjamin et al., Assessment of student learning, group and formative, T: Muhammad Amin al-Mufti and others, International Center for Translation and Publishing, Cairo: 1983.
5. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Zakaria Athanasius, Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, Ministry of Higher Education Press, Baghdad: 1977.
6. Abbas, Faisal, Research Methods in Psychology, The Anglo-Egyptian Library, Cairo: 1996.
7. Abbas, Muhammad Khalil, and others, Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Al Masirah House for Printing and Publishing, Amman: 2009.
8. Abdel-Hadi, Jawdat, Learning Theories and their Educational Application, Scientific Publishing and Distribution House, Amman: 2000: Kh.
9. Obaid, Riyadh Tel. A proposed strategic effectiveness, according to the epistemological theory, in obtaining the course of Arabic grammar for students in the fourth scientific class. Unpublished doctoral thesis / College of Education (Ibn Rushd) for Humanities at the University of Baghdad in Education and Psychology (Methods of Teaching Arabic Language), under the supervision of Prof. Saad Ali Zayer 2013.
10. Al-Azzawi, Raheem Younis, Introduction to the Scientific Research Methodology, Dar Degla Printing and Publishing, Amman: 2007.
11. Allam, Salah Al-Din Mahmoud, educational tests and standards, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman: 2012.
12. Return, Ahmad Suleiman, Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman: 1998.
13. Katame, Yusef, Psychology of Learning and Classroom Education, 2nd floor, Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Amman, 1998: 16.

- 14.The Spanish, Mohamed El-Sayed Ali, Teaching Models and Applications in Science, Mathematics, Arabic Language and Social Studies, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo: 2008 CE.
- 15.Al-Kinani, Majed Nafeh, Building an Educational System to Develop Sensory Perception in Perspective, Unpublished Doctoral dissertation, University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad: 1998: 38.
- 16.Musa, Saadi Lafta, Education Technology - Educational Bag, Directorate General of Preparation and Training, Ministry of Education, Mahboub Roniu, Abu Imad Office for Printing and Publishing, Baghdad: 1984: 2.
- 17.Najjar, Farid Gabriel, A Dictionary of Education and Psychology, The American University, Beirut, 1989.

The impact of the S.A.M.R. model on the cognitive achievement of art history for students of the Institute of Fine Arts

**Preparation
Sarah Jabbar Al-Saadi**

Research Summary:

The current research aims to identify:
Effect of using S.A.M.R. In the collection of knowledge in modern art history.

To achieve this goal, the researcher developed the following sub-objectives:

1 - Design of teaching plans to teach in accordance with the model S.A.M.R in the art history of modern art.

2- Measuring the effect of the teaching plans designed according to the S.A.M.R model by applying them to the students of the Institute of Fine Arts in the history of modern art.

Accordingly, the researcher developed (3) zero hypotheses.

The second chapter contains theoretical framework and previous studies and two topics:

The first topic: the technology of education and its impact in the educational process

The second topic: Teaching models in the educational process

The third chapter, since the current research aims to know the effect of the model S.A.M.R. In the cognitive achievement of the subject of modern art history, so the researcher adopted the experimental approach in designing the research procedures because it is the most scientific methods suitable to achieve the research objectives and hypotheses.

أثر انموذج (S.A.M.R.) في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ الفن لطلبة معهد
الفنون الجميلة
أ.م.د. فاطمة محمد عبدالله الباحث/ سارة جبار مطشر الساعدي

The research society consists of students of the fifth grade in the Fine Arts Department and the design department of the Fine Arts Institute for Boys - Karkh first. Therefore, the researcher conducted a survey survey aimed at identifying this community. The number of students in the fifth grade reached 109 students, (55) students in the Department of Fine Arts (drawing - sculpture - pottery - graphic) and 54 students in the design department (typography - industrial - interior - fabrics), and obtained these statistics under the letter facilitation mission issued From the Faculty of Basic Education - Mustansiriya University to the General Directorate of L First Karkh. The researcher used a set of statistical means to show the results. The research came out with a number of results, the most important of which are:

1. The S.A.M.R. On the acquisition of knowledge information related to the material history of modern art in the students of the experimental group, which was reflected in their identification of works of art according to schools and artists who implemented them compared to their peers students control group.
2. The size of the effect left by the teaching model S.A.M.R. In the experimental group (0.8). This is a good indicator of the effectiveness of this strategy in providing the students of the experimental group the educational experiences in the history of modern art compared to their peers in the control group.